

الظهور بسلوك متحضر في المناسبات المختلفة



التواضع من صفات الأنبياء وكلما تواضعت مع الحفاظ على هيبتك ستكسب الكثير من القلوب والأنظار، والتواضع من سمة العظماء لكن مع مراعاة أن التواضع لا يصل لحد الاستهزاء بك من قبل الآخرين بل دائماً ضع حدّاً تحافظ به على وقارك وهيبتك عند تعاملك مع الآخرين. هناك بعض الإرشادات للتعامل بشكل لائق مع الآخرين:

أَوَّلًا: التحية: قال تعالى: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَدْنَىٰ مِمَّا سَمِعْتُم مِّنْهَا أَوْ رُدُّوهَا) (النساء / 86).

وتحية الإسلام هي "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ومن عظمة الإسلام أنزّها تحية تصلح للرجل والمرأة ولكل الأوقات فإذا ما نظرنا للغرب نجد أنزّه لكل وقت تحية أما إسلامنا يسير وبسيط وهي تشيع السلام والمحبة والبركة ولو أنك دخلت على شخص غاضب منك وبدأت بالسلام سيجعلك في قلبه رفقاّ تجاهك، ولا عتاباً على الشباب الآن فهم يستخدمون ألفاظاً للتحية ليست من ديننا بشيء كنوع من التقليد الأعمى للغرب أو لمسلسل أو إلى ذلك وعلى فكرة ديننا هو قمّة الذوق الاجتماعي واللباقة.

ثانياً: التقديم للأشخاص: إذا كنت طرف مشترك بين آخرين وتريد تقديم كلاهما للآخر فيجب أن تبدأ بالأعلى منصباً أوّلاً وإذا تساوى في العمل فالأكبر سناً ويجب أن تخلق مجالاً للحوار بين الطرفين قبل الانسحاب منهم.

ثالثاً: الألقاب: يجب الاحتفاظ بالألقاب عند إجراء التعارف بين شخصين وإذا أشار أحد الأشخاص للقب ما يفضل فحاول الالتزام به لإرضائه ومن الأفضل ذكر اللقب مع الإسم لتحقيق نوع من الألفة والصدقة مع الاحترام بين الطرفين.

رابعاً: المجاملات: المجاملة شيء مطلوب بشرط ألا يدخل في نطاق النفاق كأن أمدح الملابس التي يرتديها الآخر أو تفوقه في عمله أو حسن تصرفه في موقف ما لكن لا يجب السؤال عن سعر أو مكان شراء ملابس يرتديها شخص آخر وقد أعجبتك حتى لا تحرجه ولا تبالغ في المجاملات...

خامساً: الكارت الشخصي: هي بطاقة تعارف تحتوي على بياناتك وكيفية الاتصال بك ويرسل مع الهدايا والورود ويرفق مع الملفات المرسله في العمل ولكن يجب مراعاة الآتي:

- 1- يجب تقديم الكارت بوضع معتدل بحيث تكون البيانات في مواجهة الشخص الآخر ويفضل كتابة البيانات بالعربي والإنجليزي على الوجه الآخر وذلك للتعامل مع كافة المستويات الأخرى.
- 2- لا تعط الكارت لشخص أعلى منك منصباً إلا إذا طلبه منك وقد تكون عرضة عليه من خلال مدير مكتبه عند طلبك للزيارة.
- 3- يجب عدم الإسراف في توزيع الكارت حتى لا تفقد هيبتك.
- 4- إذا أعطاك شخص آخر الكارت الخاص به فيجب أن تقرأه أمامه ثم تضعه في جيبك وألا تعيث بالكارت أو تعامله بإهمال فهو شخصيته صاحبه.
- 5- يجب أن تحافظ على كروتك نظيفة وحسنة المظهر.
- 6- يجب الاحتفاظ بكمية كافية من الكروت حتى لا تقع في موقف محرج.
- 7- لا توزع كروتك الشخصية في المناسبات الاجتماعية إلا إذا طلب أحد ذلك فتمنحه على استحياء.

سادساً: كيف تتصرف مع الأبواب:

- 1- عند الخروج من المكان يجب أن تفتح الباب برفق ثم لا تدعه فجأة حتى يمسكه الآخر وهكذا...
- 2- إذا كان معك مدير أو مَن هو أكبر سناً فيجب أن تدعه يخرج أولاً وذلك نوع من التقدير والاحترام.
- 3- يجب مساعدة شخص ما يحمل أشياء أو طفل مثلاً وهو لا يستطيع أن يفتح الباب لنفسه.
- 4- إذا كان معك ضيوف فيجب أن تدعهم يخرجوا أولاً... كنوع من اللياقة.
- 5- عندما تفرع (تدق) على الباب لابد أن يتم ذلك برفق حتى لا تسبب إزعاج للآخرين...

سابعاً: كيف تتصرف في المصعد:

- 1- يجب فتح باب المصعد بهدوء والتحية بالسلام إذا كان هناك أشخاص بالمصعد.
- 2- لا تعطل المصعد انتظاراً لأحد من أصدقائك أو زملائك.
- 3- إذا كنت ستنزل قريباً يجب: أن تقف بجوار الباب حتى لا تربك الآخرين.
- 4- إذا كنت واقفاً بجوار لوحة المفاتيح ولا يوجد عامل بالمصعد فاسأل الآخرين عن أدوارهم.

5- يمكن تعطيل المصعد لصالح شخص يجرى للحاق بالمصعد.

6- يجب عدم العبث في المصعد.

7- يجب عدم التدخين ويجب خلع غطاء الرأس حتى لا يضايق الآخرين.

ثامناً: المصافحة: يجب التصافح بأن يكون كف اليد مفرد أو تتطابق اليدين بقدر الإمكان ويفضل ألا تزيد هزات اليد عن ثلاث مرات وذلك يتطلب عدم ارتداء إكسسوارات كثيرة في اليد اليمنى حتى لا تصدر أصواتاً أثناء الحديث كما في السيدات.

تاسعاً: الترحيب بالوافدين:

1- إذا كنت جالساً على منضدة طعام فيجب الوقوف بالترحيب بالضيوف.

2- إذا كنت جالساً على مكتب فاخرج عن مكتبك للاستقبال وكذا توديع الضيف ولكن لا تفعل ذلك إذا تكرر دخول هذا الشخص عليك أثناء اليوم حتى لا تضع الوقت.

· المحظورات والأخطاء الشائعة الواجب تجنبها أثناء تناول طعام مع الآخرين:

1- لا تظهر تدمرك أو كرهك للطعام فعن أبي هريرة (رض) قال: ما رأيت رسول الله (ص) غاب طعاماً قط، كان إذا اشتهاه أكله.. وإن لم يشتهه سكت.

2- لا تضع ملح أو سكر قبل أن تتذوق الطعام.

3- إيّاك وأن تسأل ضيف عن سبب تناوله للدواء أثناء أو قبل الطعام بل تجاهل الأمر تماماً.

4- لا تدفع الأطباق بعد الانتهاء من الطعام ولا تبتعد بالكُرسي عن المنضدة.

5- يجب أن تقطع الطعام بحجم مناسب لفمك.

6- لا تقم بغمس أي شيء في الشوربة.

7- إذا باغتك التثاؤب يلزم الاستئذان أو تغطية الوجه بكف اليد.

8- لا تتحدث كثيراً أثناء الطعام.

9- لا تستأثر بالحديث ولا تذكر أموراً سيئة على الطعام.

10- لا تتحدث مع شخص دون الآخر.

11- لا تنفخ في الطعام، فعن ابن عباس (رض) قال: "لم يكن رسول الله (ص) ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الإناء". (رواه ابن ماجه).

12- لا تسرف في نهر الأطفال الجالسين على المائدة والإكثار من توجيه النصائح إليهم والأولى هو التنبيه عليهم قبل الحضور لمكان تناول الطعام حتى لا تتسبب في إحراج الضيوف.

- 13- لا تتناول طعام ساخن جداً ثمَّ إخراجَه من الفم مما يثير اشمئزاز الآخرين.
- 14- النظر في أطباق الآخرين أمر سيء يقلل من احترام الآخرين لك.
- 15- لا تتناول الطعام مباشرة من طبق التقديم دون وضعه في الطبق الخاص بك.
- 16- عدم استعجال تناول الطعام قبل أن يسمح بذلك صاحب الدعوة.
- 17- عدم إتلاف بعض الأدوات ككسر طبق أو كوب.
- 18- عدم إثارة موضوعات تستدعي مناقشات حامية وقت الطعام.
- 19- عدم القهقهة أو الكلام بصوت عال أثناء تناول الطعام.
- 20- عدم قلب الأطباق لمعرفة الماركة أو بلد الصنع.
- 21- عدم النظر في الأكواب للتأكد من نظافتها مما يؤدي حتما لإحراج الداعي خاصة إذا كنت في منزل الداعي.
- 22- عدم إحراج الخادم إذا أخطأ.
- 23- عدم وضع رماد السجائر أو أعقابها في الأطباق أو الأكواب.
- 24- عدم السعال على المائدة دون تغطية الفم.
- 25- غسل الأيدي قبل وبعد الطعام كما أرشدنا رسول الله (ص).

الرئيس التنفيذي للأكاديمية العلمية للتدريب بلندن

المصدر: كتاب كيف تفوز بوظيفة؟ كيف تتميز في أداء مهام عملك؟